{ رعى } ... في حديث الإيمان [حتى ترى رِعاءَ الشّاء يَتَطاوَلُون في البُنْيان] الرِّعاءُ بالكسر والمَدِّ جمعُ راعِي الغَنَم وقد يُجمعُ على رُعاة بالضم .

(س) وفي حديث عمر [كأنه رَاعي غَنمٍ] أي في الجفَاءِ والبَذَاذَة .

(س) وفي حديث دُرَيْد [قال يوم حُنَين لِمَالِك بن عَوف : إنما هو رَاعي ضأنٍ ما له وللحَرْب] كأنّه يَسْتَجْهله ويُقَصِّر به عن رُتْبة من يقُود الجُيوشَ ويسُوسُها .

- وفيه [نساءُ قُريش خيرُ نِساءٍ أحْناهُ على طِفْلٍ في صِغَره وأرْعَاه على زَوج في ذاتِ يده] هو من المُرَاعاة : الحِفْظِ والرِّفْق وتَخْفيف الكُلَف والأثْقال عنه . وذاتُ يده كِناية عمّا يَملك من مالٍ وغيره .

- ومنه الحديث [كُلّكم راعٍ وكُلّكم مسؤُولٌ عن رعِيّته] أي حافِظٌ مُؤْتَمَنٌ . والرّعية كل من شَمِلَه حِفْظُ الراعي ونَظَرُه .

- وفيه [إلاّ إرْعاءً عليه] أي إبْقاءً ورِفْقًا . يقال أرْعَيت عليه . والمُراعاةُ المُلاحَظَة . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث عمر [لا يُعْطى من الغَنائم شيء حتى تُقسم إلاّ لِرَاعٍ أو دليلٍ] الرّاعي ها هنا عينُ القوم على العدُوّ من الرِّعاية والحِفْظ .

(س) ومنه حديث لقمانَ بن عادٍ [إذا رعَى القومُ غَفَل] يريد إذا تحافظ القوم لشَيء يَخافُونه غَفَل ولم يَرْعَهُم .

- وفيه [شر النّاس رجُل يقرأ كِتابَ اللّه لا يرْعَوِي إلى شيء منه] أي لا ينكَفّ ولا يَنْزَجِر من رعا يَرْعُو إذا كَفّ عن الأمور . وقد ارْعَوى عن القَبِيح يرعَوِي ارْعِواء . والاسم الرّعْيا بالفتح والضم . وقيل الارعواء : النّدم على الشيء والانْصِرَاف عنه وتَرْكه .

(ه) ومنه حديث ابن عباس [إذا كانت عِنْدك شهادَة فسُئِلْت عنها فأخْبِر بها ولا تقُل حتى آتِيَ الأميرَ لعله يرجعُ أو يرعَوِي]